

تأثير منهج تعليمي بالأسلوب الاتقاني في تعلم بعض المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش للطلاب

م.م. احمد خضير عباس/العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. حسنين عبد الواحد عباس شعيلة/العراق. جامعة القاسم الخضراء. قسم النشاطات الطلابية

م.د. حسين مناتي ساجت/العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Hussein Manati_56@yahoo.com

الملخص

ان التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المعلم اختيار افضل الاساليب لتطوير الحركة المطلوبة ، أذ أن لأساليب التعلم دوراً كبيراً في تطوير المستوى المهاري للمتعلمين فكلما كان اسلوب التعلم المستخدم أكثر تطوراً كانت عملية التعلم افضل، وكانت فرصة التقدم بالأداء المهاري أكبر، وأن اتساع مفردات منهاج المبارزة للمرحلة الثالثة، وقلة الفترة الزمنية وعدد الوحدات المخصصة وضعف الأداء الفني للمتعلمين في هذه اللعبة قد أظهر المشكلة الحالية، فقد لجأ الباحثون لحل هذه المشكلة الى استخدام أساليب تعليمية أفضل كي تسهل عملية التعلم بشكل أسرع وأحسن من الطرق التقليدية لتغطية كافة مفردات منهاج مادة المبارزة للمرحلة الثالثة، ويهدف البحث التعرف على تأثير المنهج التعليمي بأسلوبي (التعلم الاتقاني) في تعلم بعض المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش للطلاب في لعبة المبارزة، حيث اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وتحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للموسم الدراسي 2017- 2018 والبالغ عددهم 95 طالب ، وتم اختيار العينة عشوائيا وتكونت من (40) وبنسبة مئوية مقدارها (42.105%) وتم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) ولكل مجموعة (20) طالب ، طبق المنهج التعليمي على الحركات الهجومية والدفاعية المختارة من قبل الباحثون وفق الأساليب العلمية والتربوية التي أكدت عليها المصادر في استخدام الخطوات التعليمية للمبتدئين وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية فيها (8) وحدات تعليمية زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة وهو الزمن الذي يسير عليه مدرس المادة بواقع وحدة واحدة في الأسبوع ابتداء من 2017/10/19 ولغاية 2017/11/30 وفق المنهج المعتمد من قبل الكلية بتدريس هذه المادة بوحدة واحدة في الأسبوع ، ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون هي ان المنهج المتبع ومنهج التعلم الاتقاني له التأثير على تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش في لعبة المبارزة للطلاب ، ويوصي الباحثون بضرورة استخدام منهج التعلم الاتقاني في عملية تعلم المهارات الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش في لعبة المبارزة للطلاب.

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي ، الأسلوب الاتقاني ، المهارات الدفاعية ، سلاح الشيش

The impact of Teaching Approach in the technical method of learning some defensive and offensive skills by Epee among students

Assistant Lect. Ahmed Khudair Abbas / Iraq. University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences

Lect.Dr.Hassanein Abdul Wahid Abbas Shuila / Iraq. Alqassim Alkhadraa University ,Department of Student Activities

Lect.Dr. Hussein Manati Sachit / Iraq. University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences

Hussein Manati_56@yahoo.com

Abstract

The progress in the educational process requires the teacher to choose the best methods to develop the movement required, since the methods of learning play a significant role in the development of the skill level of learners, the more developed learning method was better learning process, and the opportunity to progress in the performance skill is greater, For the third stage, the lack of time period, the number of units allocated and the poor technical performance of the learners in this game has shown the current problem, the researchers sought to solve this problem to use better teaching methods to facilitate the process of learning faster and better ways to cover fencing approach materials for the third stage.

The research objective is to identify the impact of Teaching Approach in the technical method of learning some defensive and offensive skills by Epee among students in fencing. The researchers adopted the experimental method to suit the nature of the research. The research community determines the students of the Faculty of Physical Education and sports Sciences University of Karbala for the academic year 2017-2018 of 95 students, the sample was randomly selected and consisted of (40) and a percentage of (42.105%) and divided into two groups (experimental, control) and each group consists (20) students, On the movements (8) educational units per unit time (90) minutes, which is the time of the teacher of the material, one unit per week starting from the beginning of the study From 19/10/2017 to 30/11/2017 according to the approach adopted by the faculty to teach this material in one unit per week. The researchers concluded that the approach of learning proficiency has an impact on learning some of the offensive skills and defensive by epee in fencing among students. The researchers recommends that the use of technical approach in the process of learning the offensive and defensive skills by epee in .fencing among students

Keywords: Teaching approach, Technical approach, Defense skills, Epee

يتسم هذا العصر الحديث بالتغير السريع والتطور الدائم في عملية التعليم وهذا ما يتأثر تأثيراً كبيراً على عملية اكتساب المبتدئين المهارات وتطويرها في مختلف الاعمار والفعاليات وهذا يعتمد على تطور الاساليب المستخدمة في العملية التعليمية، فهناك اساليب متعددة في التعلم الحركي ، تتيح للمعلم الحق في اختيار ما يلائمه مع المتعلمين لتسيير العملية التعليمية ، لكن اختياره هذا يجب ان يكون مبني على اساس علمية سليمة بغية الوصول الى الهدف المنشود ، ومما لا شك فيه أن للأساليب المتبعة اهمية كبيرة في تطوير مستوى الاداء المهاري في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية، فكل لعبة أو فعالية نوع من الاساليب التي تتلاءم معه، وبما ان العملية التعليمية هي عملية ابداعية ابتكارية ما على المدرس الا ان يختار الاسلوب الذي يتلاءم مع المتعلمين ومقدرتهم على استيعاب المادة التعليمية، فباختلاف المادة التعليمية سواء ان كانت هذه المادة سهلة ام صعبة يجب ان يعمل القائم بالعملية التعليمية على اختيار الاسلوب الذي يتلاءم مع سهولة وصعوبة المادة لكي يستطيع ان يوصل هذه المادة الى المتعلمين بالطريقة التي تمكنهم من الاداء بالشكل الصحيح فمن واجب المدرس أن يختار الاسلوب التعليمي المناسب على وفق الاسس العلمية الصحيحة التي من خلالها يتمكن من السيطرة على الدرس ويمكن متعلميه من استيعاب المادة التعليمية بالشكل الصحيح والجيد مما يخلق جو فيه نوع من المتعة والاقدام على الدرس، مما يؤدي الى الوصول لمستوى عالٍ بالأداء فهناك الكثير من الأساليب وكل أسلوب له ظروفه الخاصة.

ولعبة المبارزة كغيرها من الالعب الرياضية تحتاج الى أساليب تعليمية ملائمة لها لتعلم المهارات وخصوصاً الدفاعية والهجومية منها لأنها تشكل البنية الاساسية لهذه اللعبة، اذ لا يمكن الوقوف على هذه الاساليب ما لم يتم تجربتها عليها ويتم اختيار الافضل منها استناداً للنتائج التي يتم التوصل اليها بغية الوصول بالطلبة الى مستويات اعلى وافضل في الاداء المهاري لهذه الحركات.

مما تقدم تكمن اهمية البحث في تناول الباحثين لأسلوب (التعلم الأتقاني) محاولةً بذلك لتسهيل عملية التعلم لبعض الحركات الهجومية والدفاعية للوصول الى افضل واعلى مستويات التعلم للطلاب.

وان التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار افضل الاساليب لتطوير الحركة المطلوبة أذ أن لأساليب التعلم دوراً كبيراً في تعليم المستوى المهاري للمتعلمين فكلما كان اسلوب التعلم المستخدم أكثر تطوراً كانت عملية التعلم افضل، وكانت فرصة التقدم بالأداء المهاري أكبر، وأن أتساع مفردات منهاج المبارزة للمرحلة الثالثة، وقلة الفترة الزمنية وعدد الوحدات المخصصة وضعف الأداء الفني للمتعلمين في هذه اللعبة قد أظهر المشكلة الحالية. فقد لجأ الباحثون لحل هذه المشكلة الى استخدام أساليب تعليمية أفضل كي تسهل عملية التعلم بشكل أسرع من الطرق التقليدية لتغطية كافة مفردات منهاج مادة المبارزة للمرحلة الثالثة، لذا أرأى الباحثون ان تقوم بتجريب بعض من الاساليب الجديدة بالتعلم التي لم تُبحث سابقاً بتأثيرها في تعلم بعض الحركات الدفاعية والهجومية في لعبة المبارزة للطلاب.

ويهدف البحث الى :

- التعرف على تأثير المنهج التعليمي بأسلوب (التعلم الأتقاني) في تعلم بعض المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش للطلاب في لعبة المبارزة.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: اعتمد الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان بالاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء للموسم الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم 95 طالب ، وتم اختيار العينة عشوائيا وتكونت من (40) وبنسبة مئوية مقدارها (42.105%) من مجتمع البحث كانت اعمارهم تتراوح بين (20-21) سنة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) ولكل مجموعة (20) طالب.

2-2-1 تجانس وتكافؤ العينة :

قام الباحثون بالتجانس بالمتغيرات التابعة وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وقيمة الالتواء للمهارات المبحوثة

ت	المهارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
1	التقدم الاعتيادي	درجة	1	0.25	0.378
2	التقدم العكسي	درجة	1	0.5	0.603
3	التقدم بالوثب	درجة	1.5	0.25	0.670
4	التقهقر الاعتيادي	درجة	1	صفر	1.520
5	التقهقر العكسي	درجة	1.25	0.25	1.080
6	التقهقر بالوثب	درجة	1	0.25	0.320
7	الهجمة بتغيير الاتجاه	درجة	1	0.25	0.053
8	الهجمة العددية	درجة	1	0.375	0.053
9	الدفاع الجانبي	درجة	1	0.25	0.452
10	الدفاع النصف دائري	درجة	1	0.25	0.234
11	الدفاع القطري	درجة	1	0.375	0.053
12	الدفاع الدائري	درجة	1	0.25	0.071

يبين الجدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم الالتواء للمتغيرات المبحوثة حيث انحصرت قيمة معامل الالتواء ما بين (0.053 – 1.080) وهي قيم قريبة من الواحد عدد صحيح مما يدل على ان افراد عينة متجانسين في المتغيرات التابعة للبحث.

2-2-2 تكافؤ العينة :

قام الباحثون بتكافؤ العينة بالمتغيرات التابعة والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وقيمة (t) للمهارات المبحوثة

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
1	التقدم الاعتيادي	0.25	1.50	0.78	1.25	1.872	0.121	غير معنوي
2	التقدم العكسي	0.5	1.25	0.75	1	1.912	0.232	غير معنوي
3	التقدم بالوثب	0.25	1.50	0.32	1.50	1.112	0.211	غير معنوي
4	التقهقر الاعتيادي	0.87	1	0.22	1	1.983	0.087	غير معنوي
5	التقهقر العكسي	0.25	1.25	0.92	1.50	1.743	0.099	غير معنوي
6	التقهقر بالوثب	0.25	1.50	0.34	1	0.998	0.076	غير معنوي
7	الهجمة بتغيير الاتجاه	0.25	1.25	0.24	1	1.984	0.087	غير معنوي
8	الهجمة العددية	0.375	1.25	0.22	1	1.984	0.066	غير معنوي
9	الدفاع الجانبي	0.25	1.50	0.76	1.50	1.903	0.922	غير معنوي
10	الدفاع النصف دائري	0.25	1.50	0.77	1	1.874	0.542	غير معنوي
11	الدفاع القطري	0.375	1	0.76	1	1.864	0.555	غير معنوي
12	الدفاع الدائري	0.25	1.25	0.54	1	0.999	0.075	غير معنوي

يتبين من الجدول (2) ان قيمة مستوى الدلالة لكل المهارات اكبر من (0.05) وهذا يعني انه

لا توجد فروق بين مجموعات البحث بالمهارات المبحوثة مما يؤكد تكافؤ عينات البحث.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المساعدة في البحث :

- المقابلات الشخصية

- الاستبيان

- الاختبار والقياس

- آلة تصوير فيديو نوع (Sony 8.mm)

- أقراص ليزرية (CD) عدد (8)

- أسلحة شيش عدد (20).

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المهارات المبحوثة :

تم تحديد المهارات المبحوثة وفقا لمقررات درس المبارزة المرحلة الثالثة وتم اختيار المهارات (التقدم الاعتيادي، التقدم العكسي، التقدم بالوثب، التقهقر الاعتيادي، التقهقر العكسي، التقهقر بالوثب، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة العديدة، الدفاع الجانبي، الدفاع النصف دائري، الدفاع القطري، الدفاع الدائري).

2-4-2 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث :

بعد اطلاع الباحثون على العديد من المصادر والدراسات العلمية تم تصميم استمارة تقويم الأداء الفني للمهارات الواردة بالبحث. ملحق(1).

2-5 التجربة الاستطلاعية :

لغرض التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية ، فقد تم إجراؤها بتاريخ 2017/10/13 على عينة قوامها (5) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسية . والهدف من هذه التجربة هو :

1- التأكد من صلاحية الاختبارات المرشحة ومحاولة تجاوز الأخطاء التي من المحتمل ظهورها عند تنفيذ التجربة الرئيسية .

2- تفهم أفراد العينة للاختبارات المستخدمة وصحة أدائهم .

3- تدريب فريق العمل المساعد وممارسته على تنفيذ الاختبارات وتسجيل النتائج .

4- التعرف على الوقت الذي تستغرقه الاختبارات المعنية بالبحث .

2-6 الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 2017/10/17 على عينة البحث للحركات الواردة وهي، التقدم بأنواعه الثلاثة (الاعتيادي، العكسي، الوثب)، التقهقر بأنواعه الثلاثة (الاعتيادي، العكسي، بالوثب)، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة العديدة، الدفاع بأنواعه الأربعة (الجانبية، النصف دائري، القطري، الدائري) وذلك بعد تعرض عينة البحث الى وحدتين تعليميتين تم فيها توضيح الحركات المطلوب تعلمها.

2-6-1 المنهج التعليمي :

طُبق المنهج التعليمي على الحركات الهجومية والدفاعية المختارة من قبل الباحثون وفق الأساليب العلمية والتربوية التي أكدت عليها المصادر في استخدام الخطوات التعليمية للمبتدئين وقد أشتمل المنهج التعليمي على الوحدات التالية :-

* المجموعة الضابطة التي تعلمت بالأسلوب التقليدي بلغ عدد الوحدات التعليمية فيها (8) وحدات تعليمية زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة وهو الزمن الذي يسير عليه مدرس المادة بواقع وحدة واحدة في الأسبوع ابتداء من 2017/10/19 ولغاية 2017/11/30 وفق المنهج المعتمد من قبل الكلية بتدريس هذه المادة بوحدة واحدة في الأسبوع.

* المجموعة التجريبية التي تعلمت بالأسلوب الأتقاني بلغ عدد الوحدات (8) وحدات تعليمية بواقع وحدة واحدة في الأسبوع زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وفق المنهج المعتمد من قبل الكلية بتدريس هذه المادة بوحدة واحدة في الأسبوع.

وقام الباحثون بتقسيم الوحدة التعليمية الى ثلاث أقسام وكان ذلك كالآتي:-

1- القسم التحضيري (18) دقيقة.

2- القسم الرئيسي (60) دقيقة.

3- القسم الختامي (12) دقيقة.

2-7 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال العينة للمنهج التعليمي لكل مهارة من المهارات الواردة بالبحث قام الباحثون بإجراء اختبارات بعدية للأداء المهاري لها وتم تصوير الاختبارات البعدية هذه بنفس الة التصوير التي صورت الاختبار القبلي لهذه الحركات وتم عرض الاختبارات البعدية المصورة الخاصة بالأداء المهاري للحركات الواردة بالبحث على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص بلعبة المبارزة ، وتم تقييم الأداء المهاري للمجاميع (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) وفقا لاستمارة التقييم المعدة من قبل الباحثون. وتمت الاختبارات البعدية في 2017/12/12

2-8 تقييم الأداء الفني للاختبارات البعدية :

تم تقييم الحركات الدفاعية والهجومية الواردة بالبحث بالاختبارات البعدية عن طريق ثلاث خبراء من ذوي الاختصاص باللعبة، اذ كان التقييم من خلال العرض على جهاز الحاسوب لتوفر الشروط العلمية اللازمة فيه، علماً أن درجة التقييم لكل حركة كانت من (10) درجات ، وفقاً لاستمارة التقييم المعدة من قبل الباحثون.

2-9 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة النتائج احصائياً.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

بعد تفرغ البيانات التي حصل عليها الباحثون ، وللتحقق من صحة فرض وهدف البحث تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة .

3-1 عرض وتحليل نتائج المهارات المبحوثة الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث.

3-1-1 عرض وتحليل نتائج المهارات المبحوثة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

الجدول (3)

يمثل المعالم الاحصائية وقيم (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س-	ع ±	س-	ع ±			
التقدم الاعتيادي	1.50	0.25	6.83	2.83	5.66	0.000	معنوي
التقدم العكسي	1.25	0.5	5.88	1.023	11.904	0.000	معنوي
التقدم بالوثب	1.50	0.25	6.42	1.753	4.876	0.000	معنوي
التقهقر الاعتيادي	1	0.87	5.89	1.932	7.932	0.001	معنوي
التقهقر العكسي	1.25	0.25	6.73	2.854	5.883	0.001	معنوي
التقهقر بالوثب	1.50	0.25	5.66	1.872	8.120	0.002	معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه	1.25	0.25	5.64	2.643	3.829	0.003	معنوي
الهجمة العددية	1.25	0.375	5.93	1.657	4.872	0.000	معنوي
الدفاع الجانبي	1.50	0.25	6.99	1.643	4.985	0.011	معنوي
الدفاع النصف دائري	1.50	0.25	7.56	1.542	6.634	0.012	معنوي
الدفاع القطري	1	0.375	5.99	1.982	5.932	0.000	معنوي
الدفاع الدائري	1.25	0.25	5.92	1.643	4.999	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (3) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات قيد البحث ، ولصالح الاختبار البعدي ، اذ كانت مستوى الدلالة اقل من (0.05) مما يؤكد التحسن الحاصل للاختبارات البعدية.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج المهارات المبحوثة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الجدول (4)

يمثل المعالم الاحصائية وقيم (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س-	ع ±	س-	ع ±			
التقدم الاعتيادي	1.25	0.78	3.98	1.874	3.856	0.011	معنوي
التقدم العكسي	1	0.75	5.121	1.864	3.8564	0.021	معنوي
التقدم بالوثب	1.50	0.32	4.342	1.745	5.876	0.000	معنوي
التقهقر الاعتيادي	1	0.22	3.876	1.354	5.986	0.034	معنوي
التقهقر العكسي	1.50	0.92	3.987	1.743	7.465	0.044	معنوي
التقهقر بالوثب	1	0.34	3.999	1.874	4.765	0.045	معنوي
الهجمة بتغيير الاتجاه	1	0.24	3.984	1.229	3.657	0.000	معنوي
الهجمة العددية	1	0.22	4.232	1.896	3.777	0.023	معنوي
الدفاع الجانبي	1.50	0.76	4.323	1.998	5.768	0.011	معنوي
الدفاع النصف دائري	1	0.77	3.645	1.643	5.874	0.021	معنوي
الدفاع القطري	1	0.76	4.985	1.083	5.765	0.000	معنوي
الدفاع الدائري	1	0.54	3.998	1.754	8.765	0.011	معنوي

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات قيد البحث ، ولصالح الاختبار البعدي ، اذ كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05) مما يؤكد التحسن الحاصل في الاختبار البعدي.

3-1-3 عرض وتحليل المهارات المبحوثة بين الاختبار البعدي للمجموعات البحث:

الجدول (5)

يمثل قيم (t) بين الاختبارين البعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة والتجريبية

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
1	التقدم الاعتيادي	6.83	2.83	3.98	1.874	7.998	0.000	معنوي
2	التقدم العكسي	5.88	1.023	5.121	1.864	8.984	0.000	معنوي
3	التقدم بالوثب	6.42	1.753	4.342	1.745	6.832	0.000	معنوي
4	التقهقر الاعتيادي	5.89	1.932	3.876	1.354	5.765	0.000	معنوي
5	التقهقر العكسي	6.73	2.854	3.987	1.743	8.888	0.000	معنوي
6	التقهقر بالوثب	5.66	1.872	3.999	1.874	11.865	0.000	معنوي
7	الهجمة بتغيير الاتجاه	5.64	2.643	3.984	1.229	7.864	0.000	معنوي
8	الهجمة العددية	5.93	1.657	4.232	1.896	6.9876	0.000	معنوي
9	الدفاع الجانبي	6.99	1.643	4.323	1.998	8.965	0.000	معنوي
10	الدفاع النصف دائري	7.56	1.542	3.645	1.643	8.994	0.000	معنوي
11	الدفاع القطري	5.99	1.982	4.985	1.083	9.965	0.000	معنوي
12	الدفاع الدائري	5.92	1.643	3.998	1.754	8.975	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالاختبار البعدي في اختبارات المهارات قيد البحث ، ولصالح الاختبار البعدي ، اذ كانت قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05) وهذا يؤكد التحسن الحاصل في المهارات المدروسة في البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2 مناقشة النتائج :

بدراسة نتائج الجداول (5 ، 6 ، 7)، نجد انه حدث تحسن في نتائج الاختبارات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، مما يدل على إن المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثين قد أثر ايجابياً على متغيرات البحث .

ويعزو الباحثون الفروق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية إلى استخدام عينة المجموعة التجريبية لأسلوب التعلم الاتقاني وهذا المنهج يركز على تسهيل المفردات من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال من تعلم مهارة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقان المهارة السابقة وترتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح أي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم القيام بالعملية التعليمية ويذكر بلوم "أن هناك دورة مغلقة من الدافعية داخل المتعلم إذ أن المتعلم يقوم بالبحث عن الأخطاء كلما تقدم في الانجاز وان ازدياد خبرة المتعلم والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد أن كانت صعبة عليه في بدايتها "

(B. Bloom O.P. cit.1999. P.1-11)

فضلا عن ذلك فان هذا يعطي المتعلم القناعة وتولد الرغبة لديه في بذل جهد اكبر للتعلم ولا سيما بعد إدخال مبدأ

(Feed Back) أي التغذية الراجعة التي تعطى للمتعلمين وباستمرار كلما تم تحديد نوعية الخطأ بحيث تم تقسيم المتعلمين حسب نوع الخطأ وحسب المستوى لكي يتسنى إعطاء التغذية الراجعة بصورة صحيحة وفعالة أكثر "إذ إن إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الانجاز من خلال تعلم المهارات الحركية"

(Ryuta. Kawashima.2000. p. 698)

ويرى الباحثون أيضاً ان السبب في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في متغيرات البحث يرجع الى المنهج التعليمي بأسلوب التعلم الإتقاني يعود لكون أداء هذه المهارات تتطلب تنافساً بين الطلاب لتحقيق نتيجة افضل ينفرد بها كل متعلم عن زميله الآخر ، وهذا ما يولد إثارة دافعية المتعلم للوصول إلى مستوى الإتقان في المبادئ الأساسية بلعبة المبارزة ومن ضمنها هذه المهارات الدفاعية والهجومية من اجل الحصول على درجة أو مرتبة أعلى من باقي أقرانه.

وان الاسلوب الاتقاني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين الذي تختلف نسب تعلمهم من واحد لي اخر وهذا يعطي حافز للآخر ان يقدم ما لديه للوصول الى الزميل الذي تعلم بسرعة (إذا سمحنا للمتعلم بان يدرسوا بحسب ما يحتاجونه من وقت نجد انهم يصلون الى نفس المستوى من الإتقان المعارف والمهارات المختلفة) (بدر عمر العمر ، 1991 ، ص230)

وان تفاعل الطلاب مع الأسلوب واستجابتهم له هو الذي أدى الى تطوير قدراتهم وتقديمهم بالمستوى فعلي وجوب التأكيد ان على المدرس ان يكون ملماً بأساليب وطرق متعددة لتوفير الفرصة للطلبة كممارسة الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم بحيث يؤدي هذا الى تقارب المتعلمين فكرياً ومهارياً . وان الأسلوب التعليمي له دور فعال ومؤثر في المسيرة التعليمية في المنهاج المراد تطبيقه وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيته اذ ان (الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة ولأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي له صلة في الموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة)

(محمد حسن علاوي ، 1997 ، ص 40)

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة يعود الى الأسلوب الاتقاني ، إذ إن المهارات المبحوثة تحتاج إلى شعور المتعلم بقدرته على العمل بشكل منفرد مما يشعره بمسؤولية ذاتية وبتقنة عالية بالنفس واستقلالية في اتخاذ القرار الملائم في الوقت المناسب . وتتفق النتيجة التي تم التوصل إليها مع ما يراه (حسن عبد الجواد) إذ إن المبادئ الأساسية لأي لعبة من الألعاب هي الدعامة التي تبنى عليها اللعبة ، وعلى إتقانها يتوقف إلى حد كبير وصول اللاعب إلى درجة النجاح ولهذا يجب توجيه الاهتمام إلى مراحل تعليمها .

(حسن عبد الجواد ، 1999 ، ص 27)

كما يؤكد (جمال صالح و آخرون) إن لكل أسلوب تعليمي المكانة الخاصة به في التوصل لمجموعة أهداف ولا يكون هناك أسلوباً ما يعد بحد ذاته هو الأفضل .

(جمال صالح وآخرون ، 1991 ، ص 6)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- لقد اثبت كل من المنهج المتبع ومنهج التعلم الاتقاني فاعليتهما في التأثير على تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش في لعبة المبارزة للطلاب.

2- إن منهج التعلم الاتقاني كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش في لعبة المبارزة للطلاب.

4-2 التوصيات :

1- ضرورة استخدام منهج التعلم الاتقاني في عملية تعلم المهارات الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش في لعبة المبارزة للطلاب.

2- زيادة عدد المساعدين في تعلم المهارات لغرض تطوير مستوى اداء الطلبة من خلال إشرافهم على الطلبة لغرض الوصول إلى مرحلة إتقان المهارات.

3- إجراء بحوث ودراسات حول نسب الاحتفاظ بالمهارة في الألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى.

المصادر

- بدر عمر العمر . التعلم في علم النفس التربوي . الكويت . 1991 .

- جمال صالح وآخرون : تدريس التربية الرياضية ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1991 .

- حسن عبد الجواد : رياضة المبارزة بين التعلم والتدريب، ط3 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1999 .

- محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات . القاهرة دار المعارف 1997.

- B. Bloom O.P. cit,1999.

- Ryuta. Kawashima; The effect of verbal feedback on motor learning – a pet study, available on line. Ut [http: www – ideal library com](http://www-ideal-library.com). April 2000.

ملحق (1) استمارة تقييم بعض الحركات الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش

أنواع الدفاعات				الهجمات		حركات التقهقر			حركات التقدم			رقم اللاعب في الفيلم
الدفاع الدائري	الدفاع القطري	الدفاع النصف دائري	الدفاع الجانبى	الهجمة العديدة	هجمة بتغيير الاتجاه	الوثب	العكسي	الاعتبائي	الوثب	العكسي	الاعتبائي	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12
												13

تقييم الحركات من 10 درجات

التوقيع :

اسم الخبير :

ملحق (2)

أنموذج لوحدة تعليمية لحركات (التقدم والتقهقر) بأنواعه الثلاثة

المرحلة : الثالثة
الهدف : أن يؤدي الطالب حركات التقدم والتقهقر باستخدام أسلوب تعليمي لكل مجموعة بطريقة صحيحة.
الزمن : 90 دقيقة
عدد الطلاب في كل مجموعة : 20 طالب

الاقسام الوحدة	الزمن	شرح الحركة	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري (20)	المقدمة	أخذ الغياب وتهيئة الأدوات والتوضيح التنظيمي للمجموعات	6 د	التأكيد على الوقوف الصحيح
	أحماء عام	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم	7 د	الأحماء العام يكون على شكل رتل مزدوج
	أحماء خاص	تهيئة خاصة لخدمة الجزء الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالسلاح	7 د	التأكيد على أهم المجموعات العضلية المشاركة في الأداء الخاص
	الجزء التعليمي	معلومات عامة عن حركات التقدم والتقهقر مع ذكر أهم الأخطاء الشائعة فيها لتجنبها	10 د	أداء كل حركة من الحركات المطلوبة
القسم الرئيسي (60)	الجزء التطبيقي	كل مجموعة حسب الأسلوب التعليمي المستخدم تُنفذ التمرين المطلوب	50 د	
	مجموعة الأسلوب الأتقاني	تقسيم المجموعة الى ثلاث مجموعات (متميزة، متوسطة، ضعيفة) أثناء الأداء الفني والوقوف بوضع الأونكارد وأداء حركات (التقدم أولاً والتقهقر ثانياً) بأنواعه الثلاثة ولخطوة واحدة فقط لكل حركة.	5 د	التأكيد على الوقوف بوضع الأونكارد بالشكل الصحيح والمحافظة عليه أثناء التقدم والتقهقر

المحافظة على المسافة بين القدمين ووضع الجسم وحركات الأرجل	— — — — — — — — تقدم اعتيادي عكسي وثب — — — — — — — — تقهقر اعتيادي عكسي وثب	أداء حركات التقدم بأنواعه أولاً بعدد من الخطوات يليها حركات التقهقر بأنواعه بعدد من الخطوات	20 د	
المحافظة على المسافة بين القدمين ووضع الجسم وحركات الأرجل كل من التقدم والتقهر معاً	— — — — — تقدم اعتيادي تقهقر اعتيادي — — — — — — تقدم عكسي تقهقر عكسي — — — — — — تقدم وثب تقهقر وثب	الربط بين حركات التقدم بأنواعه الثلاثة وحركات التقهقر بأنواعه الثلاثة	25 د	
— التأكيد على الحضور		أخذ الغياب يطلب المدرس من الطلاب تحضير الموضوع القادم.	10 د	الختام